ترامب: الحصار في هرمز خط أحمر وأي خرق سيُقابل بضربة فورية



هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم الاثنين، بالقضاء فوراً على أي سفينة تقترب من "الحصار الأميركي لمضيق هرمز"، وذلك بعد دقائق من سريان الحصار على المضيق.

وقال ترمب في تدوينة على موقعه في "تورث سوشيال"، إن "البحرية الإيرانية ترقد في قاع البحر، وقد دُمِّرت بالكامل - 158 سفينة. ما لم نستهدفه هو العدد القليل من سفنهم، التي يسمونها سفن الهجوم السريع، لأننا لم نعتبرها تهديداً كبيراً".

وحذّر الرئيس الأميركي، "إذا اقتربت أي من هذه السفن من حصارنا، فسيتم القضاء عليها فوراً، باستخدام نفس أسلوب الإبادة الذي نستخدمه ضد تجار المخدرات على متن القوارب في البحر. إنه سريع وحاسم".

وأشار إلى إيقاف 98.2 % من المخدرات التي تدخل الولايات المتحدة عن طريق المحيط أو البحر.

وبدأ قبل قليل الحصار الأميركي لمضيق هرمز والموانئ الإيرانية، وقد أعلنت بريطانيا عن تلقيها بلاغات بعدم الاقتراب من السواحل الإيرانية.

وأفادت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلاً عن مسؤولين وأشخاص مطلعين، في وقت سابق من اليوم الاثنين، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومستشاريه يدرسون خيار استئناف شن ضربات عسكرية محدودة على إيران، في محاولة لكسر الجمود في محادثات السلام الجارية.

وكانت القيادة الوسطى الأميركية (سنتكوم)، قد أعلنت في وقت سابق من اليوم الاثنين، أنها ستباشر تنفيذ حظر على حركة الملاحة البحرية من وإلى الموانئ الإيرانية، ابتداءً من 13 نيسان/ أبريل الجاري عند الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وذلك استناداً إلى إعلان صادر عن الرئيس الأميركي.

وأوضحت القيادة في بيان أن "الحظر سيطبق بشكل محايد على سفن جميع الدول التي تدخل أو تغادر الموانئ الإيرانية"، مؤكدة في الوقت ذاته عدم "عرقلة حرية الملاحة للسفن العابرة عبر مضيق هرمز والمتجهة إلى موانئ غير إيرانية".

وكشفت بريطانيا، في وقت سابق من اليوم الاثنين، عن دخول الحصار الأميركي على مضيق هرمز حيز التنفيذ، فيما أكد رئيس العمليات في البحرية الأميركية الأدميرال جيمس كيلبي، أن قائد القيادة المركزية الأميركية لا يزال يبلور القرار الخاص بـ"الحصار".